

فاندي - ضمير الشرق المستيقظ

منذ ألفٍ وتسعمئةٍ وعشرين سنة وقف يسوع الناصريُّ
على جبلٍ من جبال الجليل مخاطباً تلاميذه والجمهير المحتشدة
حواليه ، فقال في جملة ما قال :

« قد سمعتم أنّه قيل للأولّين : لا تقتل . فإنّ مَنْ قَتَلَ
يستوجب الدينونة . أمّا أنا فأقول لكم : إنّ كلّ مَنْ غضب
على أخيه يستوجب الدينونة . . .

« قد سمعتم أنّه قيل : العين بالعين والسنّ بالسنّ . أمّا
أنا فأقول لكم : لا تقاوموا الشرّير . بل من لطمك على خدك
الأيمن فحوّل له الآخر . ومن أراد أن يخاصمك ويأخذ
ثوبك فخلّ له رداءك أيضاً . ومن سخرّك ميلاً فامشِ
معه اثنين . . .

« قد سمعتم أنّه قيل : أحبّ قريبك وأبغض عدوك . أمّا
أنا فأقول لكم : أحبّوا أعداءكم . وأحسنوا إلى مبغضيكم .
وصلّوا لأجل مَنْ يُعْتَكِم ويضطهدكم لتكونوا بني أبيكم
الذي في السموات . لأنّه يُطلّع شمسّه على الأشرار والصالحين
ويعطر على الأبرار والظالمين . . .